مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٥/١٥

السادات يكشف حقيقة الأوضاع الداخلية لدول الرفض

لعراق يرتجف خوفا من الشيعة وفى دمشق يتهاوى البعث العلوى ساعة بعد ساعة

مصر على يقين من أن هذه الأنظمة سوف تتساقط بعد شهور معدودة

فى ٦ أكتوبر القادم سنتسلم حقول بترول سيناء وسيحلق الطيارون المصريون بطائراتنا فى السماء

احتفال عالمى ضخم فوق جبل موسى يوم ١٩ نوفمبر بعد انتهاء المرحلة الأولى للانسحاب

أدعو الناخبين لأن يقولوا « لا » للحاقدين ومعارض مسيرة السلام

مجلس الشعب يضع فور انعقاده فى ٢٣ يونيو الحدود الواضحة لديمقراطيتنا

خطاب هام للسادات اليوم فى البحيرة حول ملامح المسيرة القادمة

فى العيد الثامن لثورة مايو وفى مدينة بنها ، كشف الرئيس السادات حقيقة الاوضاع الداخلية لدول الرفض ، مؤكدا أنه خلال شهور محدودة، سوف تتساقط هذه الانظمة بعد أن تكشفت للشعوب حقيقتها .

وعلى وجه التحديد قال الرئيس السادات : ان بعث العراق يرتجف الان خوفا من الشيعة الذين يشكلون ٥٠ فى المائة من سكانه خصوصا بعد الذى حدث فى ايران ، أما البعث العلوى فى سوريا فهو يتهاوى ساعة اثر ساعة ، وليس أدل على ذلك من هذا القانون الذى صدر أخيرا

فى دمشق والذى يقضى باعتقال أى شخص لمدة ٥ سنوات اذا ما تجرأ على انتقاد الحزب الذى يعيش معزولا عن الجماهير السورية .

وفى هذا السياق اكد الرئيس على حقيقتين هامتين :

أولاهما : ان السلام قد أصبح حقيقة واقعة وهذا ما يؤرق الحاقدين

وثانيتهما: أنه لا السعوديةولا سوريا ولا العراق يستطيعون عزل مصر عن تاريخها ودورها لأن مصر لديها القدرة والعقل والتاريخ والتراث ، كما أن أهداف مصر العليا لم تزل هى أهداف أمتها العربية بالرغم من الانظمةالحاكمة

وفى ذات الخطاب اعلن الرئيس

☐ ان مصر سوف تتسلم آبار بترول سيناء فى ٦ اكتوبر القادم وأنه سوف يجرى فى هذا اليوم اضخم عرض عسكرى مصرى ، كما تظهر طائرات الفانتوم فى سماء مصر لاول مرة يقودها طيارون مصريون وسوف يدرك الجميع كيف تقدمت قواتنا المسلحة ٢٠ خطوة الى الامام فى مجال التكنولوجيا ـ كما أن السوفيت سوف يفاجأون تماما بأن الاسلحة السوفيتية فى أيدى المصريين لا تزال تعمل بكفاءة كاملة برغم قرار الحظر على توريد قطع الغيار

☐ سوف يقام فى ١٩ نوفمبر حفل عالمى ضخم فوق قمة جبل موسى وفى الوادى المقدس طوى فى مناسبة انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب [خط العريش رأس محمد]

☐ سيجتمع فى ٢٣ يونيو القادم مجلس الشعب الجديد ليضع حدود الديمقراطية الصحيحة تنفيذا لما أجمع عليه الشعب فى الاستفتاء الاخير .

كذلك دعا الرئيس السادات فى خطابه الناخبين الىان يمنحوا أصواتهم فى الانتخابات القادمة لاجيال اكتوبر

وقال الرئيس السادات باعتباره رئيسا للعائلة المصرية علينا جميعا كناخبين أن نقول لا لهؤلاء الذين يريدون الحقد بدلا من الحب والذين يريدون أن تعود مصر مرة أخرى الى الوراء والذين خرجوا على اجماع الشعب المصرى ورفضوا السلام .

وسوف يلقى الرئيس السادات اليوم خطابا هاما فى البحيرة يشرح فيه مسيرة مصر فى المرحلة القادمة مركزا على برنامج الحزب الوطنى

السادات في بنها

السلام أصبح حقيقة واقعة وهذا مايؤرق الحاقدين

نريد فى المجلس الجديد نوابا جددا يدعمون السلام و الديمقراطية والعمل من أجل الرخاء

رغم قرار السوفيت بحظر قطع الغيار لمصر سنفاجئهم فى العرض العسكرى بأسلحتنا تعمل بكفاءة

فى الذكرى الثامنة لثورة التصحيح ، وفى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد أمس فى مدينة بنها ألقى الرئيس السادات خطابا هاما دعا فيه الناخبين الى أن يقولوا لا ، لمن يروجون للحقد ، ومن يريدون عودة مصر الى الوراء ومن يخالفون اجماع الشعب المصرى على طريق السلام .

وفيما يلى نص الخطاب :

بسم الله

اخوتى واخواتى .. ابنائى وبناتى ارجو أن تحملوا الى شعب القليوبية والى شعب بنها بالذات ، ارجو ان تحملوا لهم كل شكرى وحبى وعرفانى على هذا اللقاء الذى التقينا فيه اليوم وانا فى طريقى الى هذا المكان لكى اتحدث اليكم فى لحظة ومرحلة هى من لحظات تقرير المصير لبلدنا ولشعبنا للمنطقة التى نعيش فيها ، للسلام فى العالم كله ، ويشاء الله سبحانه وتعالى ان يكون لقاؤنا اليوم ، يوم ١٤ مايو ، فى هذا اليوم كما تعلمون هذا اليوم بالذات ، يوم ١٤ مايونحتفل فيه كل عام .. لانه هو يوم مجلس الشعب المصرى ، يوم ١٤ مايو سنة ١٩٧١ وبعد شهور قليلة من ولايتى ، اى منذ ثمانى سنوات بالضبط .. كانت معركة مراكز القوى كما تعلمون ، وكانت قد بدأت فى اليوم السابق وهو يوم ١٣ مايو يوم ان حاولوا ان يصنعوا انهيار دستورى بأستقالة جماعية منهم .. وقبلت الاستقالات جميعا، يوم ١٤ مايو وهو تاريخ نفس اليوم الذى نلتقى فيه اجتمع مجلس الشعب بمبادرة من داخله انا لم اطلب هذا ابدا وكنت مشغول وقتها فى اعادة تشكيل الدولة ، واعادة تشكيل الوزارة .. وفعلا لانه كان كما سمعتم منى قبل ذلك .. يوم ١٣

كان خميس ، وانتهى بالاستقالة الجماعية اللى قبلتها ، وظنوا انها حتعمل انهيار دستورى .. يوم الجمعة استغرقت فى تشكيل الحكومة الجديدة .. وفعلا شكلت .. ويوم السبت ١٥ مايو سارت الامور احسن مما كانت لانه بهذا الاجراء اللى تم فى ١٣ مايو انتهت الى الابد عملية مراكز القوى .. عمليات الانتهازية .. عمليات محاولة فرض انظمة على الشعب ، وقيود .. وضرب كرامة الانسان المصرى .. وامنه وامانه فى بيته ، وفى ثروته .. من اجل اولاده وفى مستقبله ، يوم ١٤ مايو اجتمع مجلس الشعب وكان يوم جمعة والامر المذهل فى هذا انه اجتمعت الاغلبية اللازمة وهى ثلثين اعضاء المجلس .. فى هذا اليوم يوم الجمعة ، من تلقاء نفسهم .. وقرروا فصل رئيس مجلس الشعب فى ذلك الوقت ونحو الـ ١٦ نائب آخرين كانوا يمثلوا مراكز القوى ومن اعوانهم فى ذلك الوقت .. اجتمع المجلس بلا طلب منى .. ولا طلب من احد ، انا كنت مستغرق زى ماقلت لكم ومشغول فى اعادة تشكيل الحكومة واصدار التعليمات الجديدة .. برفع كل ما كان ضد كرامة الانسان .. وضد حرية شعبنا وحرية ارادته .. ولكن الظهر يوم ١٤ مايو اجتمع المجلس بمبادرة منه ، اتخذ قراره فصل مراكز القوى وكان من ضمن المفصولين رئيس المجلس والوكلاء الاثنين .. وحوالى ١٥ آخرين من اعوان مراكز القوى ..

قرار الشعب فى الاستفتاء الماضى

من اجل هذا اصطلحنا على تسميته يوم مجلس الشعب. بعد ٧ سنوات من هذا التاريخ وفى ١٤ مايو الماضى .

تذكروا ، ١٤ مايو ٧٨ ، السنة الماضية توجهت الى مجلس الشعب والقيت فيه خطابى شرحت فيه الوضع السياسى واخطرت المجلس باننى ساعود الى الشعب لكى يقرر بالاستفتاء من الذى يسير معنا فى هذه المسيرة بعد ان حاول الحزب الذى اطلقوا عليه فى ذلك الوقت « الوفد الجديد » ان يعيد البلد الى ماكان من فساد وافساد قبل ثورة ٢٣ يوليو .

وامر طبيعى انه كان يتجه الى هذا لان الذين تولوا امره كانوا من المفسدين الانتهازيين الذين افسدوا الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ولم يكن عندهم شىء من الحياء أو الخجل لكى يعودوا بعد ٢٦ سنة محاولين استغلال الديمقراطية للعودة بمصر الى عهد فساد الاحزاب وفساد الملك وفساد السياسية وفساد الزعامة .

فى ١٤ مايو السنة الماضية شرحت هذا وتوجهت للشعب فى الاستفتاء وأقر الشعب أنه لا يصح لا للملحدين والشيوعيين ان يكونوا فى مراكز قيادية أو تؤثر على تكوين نفسية شعبنا بعد ماثبت من الخيانة وغدر ١٨ ، ١٩ يناير .

عزل الشعب الشيوعيين والملحدين من المناصب القيادية وصدر قانون فى بعض النواحى من ناحية من افسدوا الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ومن افسدوا بعد ٢٣ يوليو .

ولكن تفصيل ذلك لم يتم لانه كان لابد من اقرار قانون المدعى العام الاشتراكى اولا لكى يتقدم لمجلس الشعب بهذه الاسماء ولكن الشعب فى وضوح وصراحة قرر بالاستفتاء فى العام الماضى الا مكان فى المسيرة لا للملحدين والشيوعيين، لا لمن افسدوا الحياة السياسية قبل ٢٣ يوليو ولا لمن افسدوا الحياة السياسية بعد ٢٣ يوليو من مراكز القوى ومعاونيهم وكل من ارتكب اى فعل ضد كرامة وحرية الانسان .

كان هذا قرار الشعب فى استفتاء مايو من العام الماضى .

أوضاع سوريا تنهار سريعا

فى هذا العام ٧٩ نجتمع اليوم فى نفس التاريخ ، ١٤ مايو ٧٨ من العام الماضى ، و ١٤ مايو ٧١ يوم ان اجتمع مجلس الشعب ، نجتمع اليوم واحمد الله سبحانه وتعالى ان ساعدنى على ان ابر دائما بما اعد به وبما اطلب الى الشعب ان يساعدنى فيه ، احمد الله الذى ساعدنى الى اليوم فى ان ابر بما وعدت . اليوم ١٤ مايو ٧٩ . وبرغم ان الدول العربية من حولنا كما قلت لكم انما بالرشوة وانما بالمجاملة قطعوا علاقتهم معنا ، فى المغرب بمؤامرة صغيرة مثل صغارهم تماما علقوا عضوية مصر فى المؤتمر الاسلامى ثم اسفر المؤتمر بالامس عن الذهاب للامم المتحدة، نعود للوراء ٢٥ او ٣٠ سنة مرة اخرى . برغم كل هذا بيتصوروا ان مسيرة شعب مصر وقفت ، احنا اليوم ١٤ مايو ٧٩ بنجتمع علشان نتذاكر فى مسيرتنا ، السلام اصبح حقيقة واقعة ، السلام .. كما وعدتكم .. السلام ، كما وعدتكم ، السلام القائم على العدل اصبح حقيقة واقعة وهو ما يؤذى اولئك الجهلة والعاجزين والحاقدين فى امتنا العربية بعد ٣١ سنة استطاعت مصر كما كانت مصر دائما ان تحقق للامة العربية وللمنطقة التى نعيشها وللعالم السلام على اروع صورة .. سلام .. قائم على العدل .. سلام .. لايمس الارض ولايمس السيادة ، لعل هذا هو الذى اغضبهم فقاموا بهذه المظاهرات الصغيرة ، كل منهم فى بلده يرتجف اليوم جميع من قطعوا معنا ، فى العراق بيرتجفوا لان نصف الشعب من الشيعة والاكراد قاموا بحملة والحكومة العراقية من يومين قامت بحملة ابادة للاكراد ، ونرتجف من الشيعة الذين يكونون اكثر من ٥٠ فى المائة من سكان العراق فى سوريا ينهار الوضع ساعة بعد ساعة ليس يوم بعد يوم ، وخاصة بعد مهزلة التدخل فى لبنان ، وبعد ما اسفرعنه التدخل فى لبنان ، وبعد ان انعزل حزب البعث العلوى عن الشعب السورى كما كان باستمرار لان حكام سوريا من العلويين يعلمون تماما مكانهم من الشعب السورى ولكنهم يفرضون عليه بالحديد والنار ومع ذلك يضطر البرلمان السورى الصورى ان يصدر قرارا بالاعتقال خمس سنوات لكل من يتلفظ فى الشارع بكلمة

البعث .. ليه لانه فى شوارع سوريا ودمشق يلعن العلويين والبعث جهارا نهارا مما اضطرهم ان يجتمع مجلس الشعب ليقر الاعتقال خمس سنوات بدون محاكمة بدون اى شىء ، ومع هذا قائم فى سوريا الاعتقال والسحل والسجن والتصفية الجسدية ، الا أن المهزلة كانت انه يصدر بها قانون ، واحنا هنا بنعمل ايه .. ابدا ، بنعمق الديمقراطية ، بنعمق الحرية بنطلب حرية تكوين الاحزاب ، بنزيد فى ضمانات الديمقراطية ، بيعبر شعبنا من اقصاه الى اقصاه عن ارادته بحرية كاملة . هذه عينة من اولئك الذين حاولوا ان يعزلوا مصر ، ولكن لا السعودية ولا سوريا ولا العراق ولا من سار خلفهم يستطيعوا ان يعزلوا مصر ، يعزلوا مصر عن ماذا عن تاريخها ٧ الاف سنة ، يعزلوا مصر عن هذا النيل الذى اراده الله سبحانه وتعالى لهذا البلد الخير والبركة ، يعزلوا مصر عن تراثها الحضارى والثقافى ، يعزلوا مصر عن زعامة الامة العربية ، وعن المنطقة العربية ومصر دائما هى التى اثبتت فى كل موقف وفى كل زمان أن لديها القوة ولديها القدرة ولديها العقل وفيها من الباء مايرفع من شأن امتها العربية ولعل معركة اكتوبر سنة ٧٣ هى اكبر شاهد على هذا .

لماذا كان حل مجلس الشعب

اليوم ١٤ مايو ٧٩ واحمد الله ان ساعدنى على ، أن ابر بوعدى لكم دائما . نتقدم فى بناء الديمقراطية الكاملة بحرية الاحزاب بعد ان قام السلام نستعد لاجراء انتخابات مجلس الشعب فى هذا اليوم يوم ١٤ مايو اللى هو يوم مجلس الشعب فى تاريخ مصر ، بنستعد واليوم فى آخر النهار بيغلق باب الترشيح وبعد ذلك بتجرى اجراءات الانتخابات لانتخاب مجلس شعب جديد .

وهنا قد يسأل البعض لماذا حل مجلس الشعب وقد كان له دور رائع فى المرحلة الماضية ؟ لم استفتى الشعب لان شيئا كان لى على مجلس الشعب ابدا .. وانما بل بالعكس لو اننى انظر الى الموضوع على أنه حكم او على اننى رئيس حزب يسعى الى الاغلبية لاكتفيت بما لدى من فى المجلس فوق الثلثين بعشرات ولكن كما قلت لكم سابقا انا فى معركتى وفى موقعى اضع أولا موقعى من الشعب كرئيس للعائلة قبل ان أكون رئيسا للجمهورية او رئيسا لحزب من الاحزاب .. كبيرا للعائلة المصرية هو المنصب الذى يشرفنى والمنصب الذى اسعد فيه والمنصب الذى أريده .. هذه المرحلة تتطلب اعباء جديدة انها مرحلة بناء السلام بناء الديمقراطية بناء الرخاء .. هذه المرحلة لو اننى اكتفى كرئيس حزب لابقيت المجلس السنتين والنصف الباقيتين وفيه من الاغلبية على الاسلوب الحزبى ما استطيع ان انفذ به ما أريد ولكنى لا استعين فى كل شىء وقبل كل شىء الا بالله سبحانه وتعالى ثم بهذا الشعب .

بترول سيناء يعود فى ٦ أكتـــــوبر

الشعب كله ٠٠ مصدر القوة ٠٠ مصدر القوة عندى ٠٠ وأحمد الله على أن الاقزام يحاولون عزل مصر من أقصى البلاد العربيه الى أقصاها ، الاقزام يحاولون فى كل اتجـــاه ٠٠ مصدر قوتى هى ٠٠معونة الله سبحانه وتعالى ٠٠ وارادة هذا الشعب ٠٠ شعب مصر ٠٠

نحن بحمد الله أقوياء جدا وبعـد شـهور قليلة سـيتضح فيها موقف كل هؤلاء ٠٠ وتتهاوى شخوصهم أمامنا كما تهاووا من قبل ٠٠ لا ٠٠ أنا أريد اليوم مخلصا كرئيس للعائلة المصرية ٠٠ أن نبدأ اعادة البناء مرة أخرى ٠٠ ولكن هذه المرة هى المرة التى نضـــع فيها كل شىء فى مكانه ، بانتخابات مجلس الشعب ننتخب نوابا جددا .. ينهضوا بمسـئولية المرحلة المقبلة وبمفاهيم المرحـــلة المقبلة ، لا يمكن أبدا أن نسـير بمفاهيم ما قبل ثورة ٢٣ يوليو أى الحزبية الفاسدة ٠٠ والانتهازية اللى حاولت السـنة الماضية ان تعود بالبلاد الى ماقبـل ثورة ٢٣ يوليو ٠٠ ولايمكن أن نسمح لمراكز القوى ومن ارتكبوا الجريمة ضد كرامة الانسان المصرى فيما بعد ثورة ٢٣ يوليو من ارتكبوا أى جرائم فى حق كرامة الانسـان المصرى ٠٠ وأمنه وأمانه لايمكن ان ٠٠٠ نريد نوابا لكى يقفوا فى وجه هذا كله ٠٠ لاننـا ان نضيع الوقت فى هذا .. فقد قرر فيه الشعب ٠٠ ولكن نريد نوابنا لكى يبنـوا السـلام ٠٠ الديمقراطية ٠٠ الرخاء ٠٠ السلام من أوسع أبوابه ٠٠ وهذا العام بحمـد الله من عام ١٩٧٩ ٠٠ عام انتصارات كاملة ٠٠ فى ٢٦ مايو ٠٠ فى ٢٦ من هـــذا الشهر ٠٠ أى بعد أقل من اسبوعين سأكون فى العريش٠ بأذن الله لنتسلم العريش ٠

فى ٥ يونيو سأكون بأذن الله فى الاسماعيلية لنحتفل بافتتـاح القنـاة الثانى .. الذى حول ٥ يونيو من يوم مشئوم فى تاريخنا الى يوم انتصار لارادة شـعبنا وقواتنا المسلحة التى فتحت القناة ٠٠ فى ٢٣ يونيو بأذن الله سأدعوا المجلس الجديد للانعقاد لكى نضع معالم الطريق سويا .. طريق بلا أحقاد ٠٠ طريق بلا انتهازيين من أجل ذلك لاتعطوا أصواتكم لحاقد أو لانتهازى ٠٠ أنا لا أقول هذا ٠٠ لا أقول هذا بوصفى رئيسـا لحزب من الاحزاب ٠٠ وانما أقوله بوصفى رئيسا للعائلة المصرية ٠٠ وهو أكبر منصب عندى ٠٠ لاتعطوا أصواتكم ٠٠ لا للانتهازيين ٠٠ولا للمفسدين ٠٠ ولا للحاقدين ٠٠ الحقد لايبنى أبدا ٠٠ الحب هـو الذى يبنى ٠٠ اعطـوا أصواتكم للحب من أجل بناء مصر ٠٠ ورخاء مصر ٠٠ ٢٣ يونيو فى الشهر المقبل ثلاث احتفالات حكيت عنهم الاول فى العريش فى هذا الشهر .. اثنين ٥يونيو اللى حولناه الى يوم انتصار باشتراك العالم كله ٠٠ ٢٣ يونيـو المقبل اجتماع مجلس الشعب الجديد ليضع معالم الطريق لمرحـلة البنـاء الجديد ٠٠ شـهور قليلة وقبل أكتوبر

تتسلم البترول فى سيناء ٠٠ فى ٦ اكتوبر احتفالنا بمعركة أكتوبر والعرض العسكرى هذا العام ٠٠ وفى هذا العام وكما سمعتمونى أقول ٠٠ تقطع قواتكم المسلحة عشرين خطوة الى الامام وسيظهر فى العرض العسكرى بأذن الله الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة التى حصلنا عليها ٠٠ انتصارات ٠٠ ٦ أكتوبر فيه الطابور العسكرى فى هذا العام سيقول للروس ٠٠ سيرى الروس أن معداتهم التى فرضوا على الحظر وكان لابد أن تكون قطع من الحديد الخردة منذ سنوات .

سيرى الروس أمام أعينهم أن جميع معداتنا الروسية تعمل بكفاءة مضافا اليها ما حصلنا عليه من أحدث تكنولوجيا من الولايات المتحدة الامريكية

لعل أولئك الاقزام الصغار يتعلموا حاولت روسيا وهى قوى عظمى ثانى قوة فى العالم — فى عالم اليوم — ثانى قوة والقوة اللى وصلت القمر وخرجت الى الفضاء ٠ حاولوا أن يعزلوا مصر أو أن يفرضوا عليها حظرا أو أن يفرضوا عليها استسلاما لهم وهم الدولة العظمى ٠

١٧٠٠٠ خبير فى اسبوع امرت بخروجهم فطردوا فى اسبوع واحد ٠

فرضوا الحظر على قطع الغيار والطائرات والدبابات ٠

سيرى العالم كله فى ٦ اكتوبر المقبل باذن الله جميع معداتنا على أروع مستوى من المعدات الروسية اما التكنولوجيا الجديدة وطائرات الفانتوم وغيرها فستخرج فى ٦ أكتوبر باذن الله لتقول : لن يستطيع أحد حتى ولا القوى الكبرى أن يعزل مصر أو أن يفرض على مصر أية وصاية أو أن يجعل مصر تستسلم ٠ نحن لانستسلم لاحد ، نحن لاننحنى الا لهذا التراب ، هذه الارض ولا نركع الا لله سبحانه وتعالى ٠

لعل الاقزام يتعلموا ، لعل الاقزام يتعلموا أن مصر لاتعزل ، فرض حظر السلاح علينا من روسيا منذ ٦ سنوات كاملة الى هذه اللحظة ٠ كان مفروض من ٣ سنوات ماضية ان يكون كل السلاح والعتاد الروسى عندى « حديد خردة » ، بعد ٦ سنوات سيراه الروس فى العرض العسكرى باذن الله على أروع مستوى برغم حظرهم سيروا الاسلحة الجديدة والتكنولوجيا الجديدة التى تقفز بقواتنا المسلحة انشاء الله ٢٠ خطوة الى الامام ٠

مصر لا تعزل ، مصر عملاق وكل هؤلاء الصغار لن يستطيعوا أبدا أن ينالوا من العملاق ٠

كما أحكى لكم كلها احتفالات . بدءا من هذا الشهر بنستلم العريش، الشهر المقبل ٥ يونيو يوم هزيمة ، ٢٣ يونيو يجتمع مجلس الشعب الجديد من أجل البناء والانطلاق الجديد ، أكتوبر باذن الله ، السلاح المصرى والقوات المسلحة المصرية تعلن للعالم كله أنها تقفز الى الامام من أجل أن تظل مصر آمنة مطمئنة ٠

البترول فى سيناء ، ١٩ نوفمبر يوم أن نجتمع فى الوادى المقدس طوى حيث أنزل الله تعالى ٠ فى ١٩ نوفمبر انشاء الله نجتمع فى الوادى المقدس

طوى حيث أنزل الله سبحانه وتعالى أول رسالاته السماوية على موسى وحيث كلم الله سبحانه وتعالى نبيا من انبيائه على ارضنا الطاهرة فى الوادى المقدس طوى احتفالا بانتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلى فى ديسمبر من هذا العام وحصول مصر على أكثر من ثلاثة أرباع سيناء سيناء • احتفال فى ديسمبر المقبل باذن الله •

هذا هو مسارنا ، واليوم ••••

مؤتمر اسلامى من أجل القدس

واليوم نحن لانكتفى بهذا ولا ننتظر فقط هذه التواريخ وانما نحن نكتب تاريخنا ايضا باعادة البناء بتنظيم انفسنا بتنظيمات حزبية دستورية لكى نمارس الشورى ، التى امرنا الله بها سبحانه وتعالى بقوله « وامرهم شورى بينهم » « وشاورهم فى الامر » وهو يخاطب محمد عليه الصلاة والسلام •

نحن لانتظر كل هذه الانتصارات فقط وانما نكتب ونصنع انتصارات جديدة نصنع للشورى للديمقراطية الاساس الصلب الذى يقوم عليه البناء مجلس الامة الجديد ، اطلاق حرية تكوين الاحزاب •

وهنا لابد لى أن اقف معكم وقفة هذه الوقفة هى درجت الحياة الحزبية فى الماضى ما قبل ٢٣ يوليو على أنها حزبية عمياء حزبية زعماء كان قبل ٢٣ يوليو باشاوات أصحاب مقام رفيع هيل وهيلمان وجميعا كان الانجليز والملك يذلوهم اذلالا نتج عن الاساليب الديموقراطية التى وضعوها للشعب نشأ أن تركوا تركة فاسدة فى التطبيق الديمقراطى تجلت على لسان بعض اعضاء مجلس الشعب الذى حل •• اعداد قليلة جدا كانوا لايزيدوا عن اصابع اليد الواحدة لكنهم حاولوا ان يعودوا بالشعب وبالمفاهيم الى ما قبل ٢٣ يوليو أى ان يكون العمل السياسى هو التشكيك وهو الوقاحة هو التبجح هو نسيان مصر كلية هو بناء زعامات وهمية لا اساس لها ولا كيان لها هو محاولة أن يكون الصوت المرتفع هو الذى يكسب ، لا هنا لابد لنا من وقفة ومن اجل هذا أقول لكم أعطوا اصواتكم للبناء ، الجديد لانسان أكتوبر الذى يرمى بكل هذه المخلفات وراء ظهره ويتجه الى بناء السلام بناء الديموقراطية اى اننا داخل العائلة المصرية يجب أن يحترم كل منا رأى الاخر مهما كان الخلاف وفى النهاية الذى ينتصر هو مصر وليست الزعامات وليست الاحزاب • هذا هو المفهوم الجديد الذى نريده كل شىء نتجه به الى مصر ، العمل السياسى من اجل مصر الكفاح من اجل مصر ، البناء من اجل مصر •• لا من اجل اشخاص ولا من اجل زعامات صغيرة تافهة •

يحاول البعض أن يحلم بها الان بنترك كل هذا مع كل الفساد الحزبى بتاع ماقبل ٢٣ يوليو مع كل ما اوذى به الانسان المصرى من مراكز القوى بعد ٢٣ يوليو ونقف لكى نبنى السلام

نبنى الديموقراطية نبنى الرخـاء ..
هدفنا فى العمل السياسى ليس للمفاهيم القديمة التى يحاول البعض او حاول البعض ان يشذوا اليها ولم يفلحوا بحمد الله لا المفاهيم الجديدة هى رخاء الانسان المصرى هى بناء مصر بنـاء الانسان المصرى هى حل مشاكل الانسان المصرى وسأتحدث باكر باذن الله فى البحيرة عن برنامج الحزب المفصل باعتبار باكر آخر لقاء لى أن شـاء الله قبل الانتخابات سأتحدث بتفصيل كيف نواجه ، مشاكلنا فى هذه المرحلة مرحلة الانطـلاق التى لاتعتبر ارادة الشعب فيها أية قيود ، التى ينطـلق الشعب فيها ولاول مرة ، مكتملا بناءه بالرجل والمرأة على قدم سـواء لكى يبنوا بناء مصر من أجل مصر .. من أجل ابنائنا .. من اجل أجيالنا المقبلة انشاء الله .. علينا فى بناء الديموقراطية الذى بدأناه فعلا .. البناء الكامل .. الذى بدأناه فعلا بما تم فى الايام الماضية .. ثم يتم باجتماع مجلس الشعب يوم ٢٣ يونيو المقبل باذن الله .. علينا أن نضع الحدود الواضحة لديموقراطيتنا .. أمرنا شورى بيننا كما اراد الله سبحانه وتعـالى : وكل مواطن منا له رأيه .. ويجب أن تعمل العائلة المصرية على أن يعبر كل انسان مهما اختلف فى الرأى : ان يعبر عن رأيه بحرية .. ولكن أيضا علينا كعائلة مصرية أن نقول لمن يريدون الاحقاد .. لا .. ان نقول للانتهازيين لا .. أن نقول للفساد الحزبى قبل ثورة ٢٣ يوليو .. أحزاب الباشـوات والملك والانجليز .. نقول لهم .. لا .. الذين يحلمون بزعامات لا .. الانانيات لا .. الحقد لا .. فى العائلة المصرية علينا أن نبنى الحب لان هذه الارض التى أنبتت العائلة المصرية منذ سبعة آلاف سنة .. هى أرض الحب والحضارة

هذه الارض أرض الحب والحضارة .. من يدعو لغير الحب أو من يدعو لغير الحضارة .. وحضارتنا فى دولتنا التى وافق الشعب عليها هى العلم والايمان ... العلم لكى نبنى مصر على أحـدث ما فى مسـتحدثات العصر اليوم والايمان لكى نحمى الانسان المصرى .. نحميه من التيارات التى تحـاول أن تعصف بكيانه .. التيارات الدخيلة .. الانفعـالات الخبيثة .. الحقد .. الكراهية الحقـد ليس من طبع شعب مصر ... ولا من تراب مصر .. فى القرية المصرية .. كلنا عائلة واحدة .. وفى .. وحينما يحدث أى حدث لاى بيت فى القرية .. كل القرية بتتضامن معه فى الفرح وفى الحزن .. ده اللى علمته لنا أرضنا .. عايزين نعود الى هذا .. نعود ويكون الحزب الوطنى الديمقراطى فى سلوكه مرآة لكى نقيم مصر .. بالعلم وبالايمان .. حضارتنا بالعلم والايمان .. والعلم والايمان .. نبدأ أول خطوات البناء تحت مظلة .. السـلام .. من يرفض السلام ارفضوه .. لماذا ؟ .

السلام .. لا أريد أن أحكى تاريخ طويل ولكن عبر واحد وثلاثين سنة .. وعبر أربع حروب .. ولنا قضية عند اسرائيل كيف بطلب منى البعض أن اقول ان اذا اسرائيل لم تسلم لنـا الارض والقدس بكرة .. فما اتكلمش

ولا اقعدش معاها .. طيب ماهية ده اللى بيتمناه الجماعة المتعصبين فى اسرائيل .. وده اللى قعدنا عليه ثلاثين سنة نقول لا زى المؤتمر الاسلامى امبارح ما طلع اللى علقوا عضوية مصر فيه .. طلع بقرار ايه .. قال رايح الامم المتحدة .. الامم المتحدة .. طيب ماهى بقة لها ثلاثين سنة الامم المتحدة وبتشوف القضية كل سنة مرة .. طيب أمامكم .. وضمن احتفالات هذا العام بأذن الله وعلى أواخر هذا العام أى فى ديسمبر بأذن الله سأدعو الى مؤتمر اسلامى من أجل حل مشكلة القدس .. وسأضع أمامه حلا .. ليس كالذى وضعوه يمكن أن تعيش مائة سنة ولا يتحقق لا .. سأضع الحل الذى يتحقق كما يتحقق اليوم ماناديت به من قيام السلام على اسس العدل وعدم المساس لا بالارض ولا بالسيادة

أهداف مصر هى أهداف الامة

من يرفض السلام .. ارفضوه بوضوح .. شعبنا قال نعم ، ٤٠ مليون ، ٤٠ مليون من شعبنا قالوا نعم للسلام .. ماعدا خمسة آلاف همه اللى صوتوا ضد السلام خمسة آلاف فقط فى اربعين مليون .. اذن هى ارادة جماعية .. ده الامر الاول .. الامر الثانى .. أما آن الاوان ان نبلغ سن الرشد .. وعندما تكون لنا قضية مع أى من كان .. لابد أن نجلس معه لنستخلص قضيتنا وارضنا .. يريدون منى .. اترك مين ليحل قضيتى .. وقضيتى هنا ليست سيناء .. لا .. انا باتكلم بمفهوم مصر ، ومفهوم مصر برغم كل الصغار بتاع الاقزام ، مفهوم مصر هو الاهداف الكبرى للامة العربية لانها هى اهداف مصر .. كيف يطلب مافون منى ان اترك ارضى عند اسرائيل او ان اوكل روسيا او امريكا لكى تاتى بحقى ولا اجلس مع اسرائيل واطالبها امام العالم كله بحقى ؟ .. ده اللى انا عملته .. فيه اكثر من هذا ؟ ابدا .. احنا لنا قضية ، ولنا ارض واخداها اسرائيل ، طيب انا باقعد مع اللى ارضى عنده ، وما بتنازل ، انا رحت الى الكنيست وفى قلب اسرائيل وقلت انا مانش جاى لا لحل منفرد .. ولا لحل جزئى ، ولا لفض اشتباك وانما انا جاى لسلام شامل وقلت فى الكنيسيت ايضا .. وفى قلب اسرائيل ان القدس العربية لابد ان تعود عربية وقلت فى القدس .. وفى قلب اسرائيل .. ان العرب والمسلمين ومجموعهم ٨٠٠ مليون لا يقبلوا السيادة الاسرائيلية على القدس العربية .. كل هذا قلته ، ماذا ؟ .. ماذا يريد هؤلاء الاقزام ؟ .. هم يقولوه على بعد الاف الكيلومترات .. انا قلته فى قلب اسرائيل ذاتها ، وباقوله وباكرر وهو خط مصر وسياسة مصر .. هل مطلوب ان تظل مصر تحارب لهم معاركهم ويعيرونا بعد ما فقدنا عشرات الالاف من زهرة شبابنا .. مزيد من الموت للازواج والابناء والاخوة .. مزيد من الالم للمراة المصرية التى تحملت كل هذا عبر واحد وثلاثين سنة .. وقدمت الابن والزوج والاخ راضية مرضية .. هل ده المطلوب ؟ .. ابدا .. زى ماسمعتمونى باقول قبل المبادرة

فى مجلس الشعب المصرى اقولها واكررها .. لو اننى بذهابى الى آخر الدنيا استطيع ان اتفادى ان يجرح احد من ابنائى الجنود والضباط لذهبت الى آخر الدنيا .. اليوم .. اليوم اقول لكم انه لو اقتضى الامر مهما اقتضى ان اجلس فى اى مكان مع اى من كان لكى اعيد لشعبنا العربى حقوقه .. ومصر جزء من شعبنا العربى .. لو اننى اذهب .. يطلب منى ان اذهب الى آآخر العالم لكى اجنب شعبى هنا المصرى .. وبلدى جرحا .. او دما .. او جهدا. او معاناة . سأذهب مهما كان الجهد .. ومهما كانت النتائج سأذهب لانه من أجل الشعب .. من اجل الوطن .. من اجل التراث المقدس . من اجل هذه العائلة .. عائلة مصر تهون كل التضحيات ..

المسيرة لن تنضم المعادين للسلام

من اجل هذا ، بناء السلام اللى يتحدث لكم فيه واقولها بصراحة الذى يرفض السلام ارفضوه رفضا كاملا ، ليس معنى هذا - وفى عائلاتنا المصرية ان احنا نأخذ ضده اجراء ، ابدا انتهى هذا العهد اللى كانت فيه الاجراءات والقيود والمعتقلات انتهى الى الابد والحمد لله ولكن نقول لكل من يخرج على ارادة ٤٠ مليون فى السلام اقبع مكانك وانت حر فى رأيك كما تريد لكن لست تصلح للمسيرة معنا .

هذا هو السلام وهذا هو ماسنقوله ماسنقوله هنا فى العائلة المصرية ونقوله فى الانتخابات المقبلة ، سنقول فى العائلة العربية : من لا يقتنع بالسلام فليبق مكانه وسنسير وفى العائلة الاسلامية ، من لا يقتنع بالسلام سنمضى نحن فى طريق السلام الذى أمرت به الاديان أمرت به شرائعنا السماوية والعجيب انهم يريدون ان يقولوا ان الاسلام ضد السلام ، الاسلام ضد السلام وتحيتهم فيها سلام ! والله سبحانه وتعالى هو السلام المؤمن المهيمن ، السلام ! ادخلوها بسلام والاخرة دار السلام ، وان جنحوا للسلم فاجنح لها ، ياايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة .

هذا هو الاسلام ، هذا هو الاسلام وفى المسيحية المجد لله فى الاعالى وبالناس المسرة وعلى الارض السلام . هذه شرائعنا .

مسيرة السلام للاجيال القادمة

هذه شرائعنا .. يريدون ماذا .. ماذا يريدون .. سنمضى فى طريقنا فى السلام وللسلام ومن أجل السلام من اجل ان نبنى لاجيالنا المقبلة الرخاء والعزة والامن والامان ، ان تنطلق فى سمائنا الضحكات بالغناء .. السعادة بدلا من طلقات الصواريخ وعواء المدافع وانين الجرحى وبكاء الثكالى .. لترتفع فى مصرنا اعلام السعادة والفرحة ،

والبناء من اجل مستقبل يظلل ابناءنا وأجيالنا من بعدنا بالحب — بالحب.. بالقيم التى علمتها لنا هذه الارض .. يظل أبناؤنا بكل ما فى شرائعنا السماوية فى الاسلام وفى المسيحية ، من قيم بكل ما فى تاريخنا من مجد .. بكل ما بدأنا منذ ٧ آلاف سنة يوم لم يكن فى العالم شعب غير شعب مصر له حكومة وله حضارة من اجل ان نفخر بكل سطر فى تاريخنا بكل سنة من سنين تاريخنا وحضارتنا بأزهرنا بأرضنا المقدسة بترابنا المقدس الذى نزلت عليه رسالات السماء والذى احتمى فيه المسيح عليه السلام ، نفخر بهذا كله ونقول لهؤلاء الاقزام سنعاملكم يا من ترفضون السلام كما نعامل ابناءنا فى العائلة المصرية سنقول لكم ولهم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين والسلام عليكم.

(أ) الرئيس السادات يحيه الجماهير التي تزحم شوارع بنها ... وهو في طريقه لمحافظة القليوبية (تصوير محمد لطفي أ ر)

الرئيس السادات يصافح كبار مستقبليه عند وصوله أمس الى مدينة بنها ..

مؤكدا الجبهة الوطنية التي يرتبط بين مصر الأبية .. وقف أحد رجال الدين الإسلامي راعما يده مع يد أحد رجال الدين المسيحي بحضرة الرئيس